

أعلن الثوار الليبيون اليوم الأحد أنهم تمكنوا من دخول منزل عائشة ابنة العقيد معمر القذافي في بن عاشور وسط العاصمة طرابلس.

وقالت قناة الجزيرة إن الثوار نجحوا في تحرير معظم مناطق العاصمة الليبية طرابلس بعد اشتباكات عنيفة مع كتائب القذافي التي انسحبت إلى باب العزيزية.

وكان الثوار قد أعلنوا في وقت سابق اليوم أنهم حرروا آلاف السجناء السياسيين من سجن الجديدة في العاصمة طرابلس، فيما هرب كل من عبد الله السنوسي مدير المخابرات في نظام القذافي إلى جنوب البلاد، ومحمد حويج وزير المالية إلى الجبل الغربي.

من جهته ذكر راديو "فرانس إنفو" أن الثوار يواصلون عملياتهم للسيطرة على العاصمة الليبية، وأن نهاية القذافي تبدو وشيكة وهي مسألة ساعات.

وأذاع الراديو الفرنسي، في نشرته الإخبارية مساء اليوم الأحد تقريراً حول تطورات الأوضاع في ليبيا قال فيه إن الثوار الليبيين الذين يؤكدون أن نهاية القذافي أصبحت شبه مؤكدة، وسيمنعون الأخير من الاحتفال بالذكرى الـ 24 لتوليهِ مسؤولية البلاد في الأول من سبتمبر القادم.

وجاءت هذه التطورات بعد كلمة صوتية ألقاها القذافي حول المستجدات القتالية في طرابلس، وعلقت شبكة سي إن إن بسخرية على مقولته "إنهم (الثوار) يدمرون أجهزة التكييف".

وأبرزت القناة حرص القذافي على قراءة وقت وتاريخ إلقاء كلمته الصوتية في محاولة منه للتأكيد على أنه ما زال على قيد الحياة وفي حالة طيبة، وذلك على الرغم من أن هذه الكلمة الصوتية لا تنفي إمكانية فرار القذافي إلى الخارج بعد تسجيله.

وقالت إن القذافي اختتم خطابه المثير للجدل والشكوك والسخرية أيضاً بتوجيه نداء إلى الباقين من أتباعه في طرابلس قائلاً: "واصلوا الزحف.. إلى الأمام تقدموا إلى الأمام".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com